

الصمود النفسي لدى الطلبة النازحين في جامعة إِب وعلاقته ببعض المتغيرات

Resilience and its Relationship with some Variables with Displaced Students at Ibb University

أحمد علي محمد التهامي

Ahmed Ali Mohamed Al-Tohamy

Accepted

قبول البحث

2022/9/13

Revised

مراجعة البحث

2022 /9/8

Received

استلام البحث

2022 /8/22

DOI: <https://doi.org/10.31559/EPS2022.11.6.12>



This file is licensed under a [Creative Commons Attribution 4.0 International](https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)

الصمود النفسي لدى الطلبة النازحين في جامعة إب وعلاقته ببعض المتغيرات

Resilience and its Relationship with some Variables with Displaced Students at Ibb University

أحمد علي محمد التهامي

Ahmed Ali Mohamed Al-Tohamy

طالب دكتوراه- قسم الإرشاد النفسي والتربوي- كلية التربية - جامعة تعز- الجمهورية اليمنية

PhD Student, Department of Psychological and Educational Counseling, College of Education, Taiz University, Republic of Yemen
a774891030@gmail.com

الملخص:

هدف البحث إلى معرفة مستوى الصمود النفسي لدى الطلبة النازحين في جامعته إب وعلاقته ببعض المتغيرات، إضافة إلى معرفته دلالة الفروق في الصمود النفسي لدى الطلبة وفقاً لمتغيري (النوع، التخصص)، وقد تكونت عينة البحث من (150) طالب وطالبة، استخدم الباحث المنهج الوصفي وتوصل البحث إلى النتائج التالية: وجود مستوى منخفض من الصمود النفسي لدى الطلبة النازحين في جامعة إب، عدم وجود فروق دالة عند مستوى دلالة (0.05) في الصمود النفسي وفقاً لمتغير النوع، عدم وجود فروق دالة عند مستوى دلالة (0.05) في الصمود النفسي وفقاً لمتغير التخصص. وبناءً على نتائج البحث، فقد خرج البحث بعدد من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: الصمود النفسي؛ الطلبة النازحين في جامعة إب.

Abstract

This study aimed to identify the level of resilience and its relationship with some variables with students of Ibb University, and whether or not there were statistically significant differences in students' resilience attributed to the variables of gender and major. The sample of the study was composed of (150) students. Then, an analytical descriptive approach was used in this study revealing the following findings: the level of resilience with students of Ibb University was low, there were no statistically significant differences at the level (0.05) in students' resilience attributed to the variables of gender, and there were no statistically significant differences at the level (0.05) in students' resilience attributed to the variable major. Based on the findings of the study, a number of recommendations and suggestions were introduced.

Keywords: Resilience; Displaced Students at Ibb University.

1. المقدمة:

لم يعد التعرض للضغوط النفسية أو البيئية المتغير الرئيس الذي يؤثر في نشاط الفرد، بل أن هناك متغيرات أخرى أكثر تأثيراً ومنها أهداف الفرد وغاياته التي يسعى لتحقيقها، فالإنسان يعيش في عالم تتضاعف فيه المحن والضغوط، وتتسارع فيه الأحداث محدثة تغيرات متلاحقة، مما أدى إلى زيادة المشكلات التي تواجه الشباب، والتي تجعلهم يتوقعون الكثير من العقبات التي تفرضها مستجدات العصر، والتي قد تقف عائق في طريق وصولهم إلى أهدافهم، فينتج عنها كثير من المخاطر في حياتهم غير أن منهم من يستطيع تخطي تلك المحن والصعاب ويتجاوزها محققاً أهدافه ومنهم من يعجز عن ذلك فيؤثر سلباً على صحته النفسية، وعليه يحتاج هؤلاء إلى تنمية جوانب القوى لديهم بحيث يصبحوا قادرين على تخطي الصعاب وتجاوزها، لذا بدا الاهتمام البحثي في الآونة الأخيرة يهتم بدراسة الجوانب التي من شأنها جعل الفرد أكثر قوة وإيجابية في مواجهة مستجدات الحياة.

حيث يشير الباحثون إلى أنه عند مراجعتهم لقاعدة المعلومات النفسية والتي توثق ملخصات البحوث النفسية في الدوريات المختلفة من عام 1967 م حتى عام 2000 م وجد أن هناك (5548) بحثاً نشر عن الغضب و (41416) عن القلق و (54040) عن الاكتئاب، بينما هناك (415) بحثاً عن الابتهاج و (1710) عن السعادة و (2582) عن الرضا عن الحياة، مما يعني أن هناك (21) بحثاً منشور عن الانفعالات السلبية مقابل بحثاً واحداً عن الانفعالات الإيجابية. ومنذ ثمانينات القرن العشرين حدثت تغيرات ملحوظة وتضاعف عدد البحوث المنشورة عن السعادة والأمل والرضا عن الحياة بمقدار أربع مرات (معمرية، 2004: 98-99).

وعليه فقد ظهر في العام 1998 م علم النفس الإيجابي positive psychology على يد عالم النفس الأمريكي مارتن سليجمان (Martin Seligman) والذي اهتم فيه بدراسة القوى الإيجابية لدى الفرد كما اهتم بدراسة وتحليل الخبرات الشخصية الذاتية المقدرة أو ذات القيمة مثل: الرفاهية الشخصية أو جودة الوجود الذاتي الشخصي، القناعة، الأمل والتفاؤل والتدفق والسعادة، على المستوى الشخصي، أما على المستوى الفردي، فيتعلق علم النفس الإيجابي بدراسة وتحليل السمات الإيجابية للفرد منها القدرة على الحب والعمل، البسالة والجرأة، مهارات العلاقات الاجتماعية المتبادلة مع الآخرين، الإحساس والتذوق الجمالي، المثابرة، التسامح، الأصالة، الانفتاح العقلي والتطلع للمستقبل، الشغف الروحي، الموهبة العالية، والحكمة، وعلى مستوى الجماعة، يدور علم النفس الإيجابي حول الفضائل والمؤسسات المدنية التي تحرك الأفراد تجاه المواطنة الصالحة، المسؤولية، التواد مع الآخرين والاهتمام بهم، الإيثار، الأدب والأخلاق، الاعتدال، التحمل، والمواجهة وخلق العمل" (Seligman et al., 2005: 411) (أبو حلاوة، 2010: 20).

ويمثل الصمود النفسي لبنة أساسية في منظومة علم النفس الإيجابي والذي يبحث فيه عن القوى الإنسانية من أجل تنميتها لدى الفرد وبما يمكن الفرد من مواجهة تلك التحديات وتجاوزها بإيجابية والنهوض من جديد مستعيداً عافيته بل ومحققاً قدرًا من الكفاءة الذاتية، بحيث يصبح أقل عرضة للاضطرابات النفسية؛ مما يعني أن للصمود النفسي دور ذو فاعلية في بناء شخصية إيجابية تعزز من نواحي القوى لدى الفرد ويجعله قادرًا على حل مشكلاته ومع إحداث قدر من التوازن الداخلي حيث أن هذا المنحى في علم النفس الإيجابي يعظم القوى الإنسانية باعتبارها قوى أصيلة في الإنسان مقابل المناحي السائدة والشائعة والتي تعظم القصور وأوجه الضعف الإنساني (الأعسر، 2010: 13) (جولدشتين و بروكس، 2011: 27).

من خلال ما سبق يتضح أن الصمود النفسي يعد المصلحة التي تضم الكثير من العوامل والمتغيرات التي تعمل على تحسين جودة الحياة لدى الأفراد، مما يعني تمتع الفرد بقدر من الصحة النفسية، وهذا ما أشارت إليه دراسة نوز ومالك وبتول (Nawaz & Malik & Batool, 2013: 670). من خلال ما سبق يتبين أن طبيعة الموضوع تمثل مجالاً مهماً للدراسة إذ إنه يمثل محوراً مهماً من محاور الشخصية وأبعادها التي من خلالها يتحقق توافق الفرد مع نفسه ومجتمعه إلا أن الدراسات والبحوث لم تعطه الاهتمام الكافي (حسب علم الباحث) في الوقت الحالي.

1.1. مشكلة الدراسة:

تعد الحياة جملة من الأحداث والتحويلات المتسلسلة، والتي تحمل في طيها الكثير من المفاجآت غير المتوقعة لبني البشر عبر متصل حياتهم، ومن المؤكد أنها تحتوي العديد من الصعوبات والمحن التي تشكل لهؤلاء الأفراد تحديات مختلفة، فيعملوا جاهدين على تخطيها وإيجاد المناسب من الحلول لها محققين أهدافهم مع حصولهم على قدر من الاستقرار النفسي لدى إشباعهم لحاجاتهم، غير أن تلك الصعاب في أغلب الأحيان قد تزداد شدتها ووطنها على الفرد وقد تكون مستمرة ومتتالية أحياناً أخرى، مما يتطلب من الفرد أن يظل على يقظة تامة واستعداد للتصدي لها، وقد يفشل في حلها فينعكس ذلك سلباً على صحته النفسية.

والقارئ المتابع للمشهد اليمني منذ العام 2015 م وحتى الآن وما تخلله من الأحداث والتحويلات المستمرة والمتسارعة، تدهورت فيها أوضاع البلاد، أثر فيها الفرز والهلع والنزوح وانعدام الاستقرار والإحساس بالأمن والأمان، لم تكن اليمن كدولة نامية قادرة على استيعاب مثل هذه الضغوط الطارئة التي أحدثتها التغيرات السياسية والاضطرابات الأمنية في البلاد، فكثر الاختطافات والاعتقالات وانهارت الكثير من الخدمات الأساسية ومنها الكهرباء والنقل والمشتقات النفطية، ناهيك عن تدهور الاقتصاد لأسوأ حالاته وتعرض بلدنا لعدوان خارجي وداخلي بين أطرافه السياسية والحزبية، كل هذه الأحداث المتتالية بأطيافها المختلفة وغيرها أفقدت البلاد توازنها وكان لها تأثير واضح على حياة اليمنيين بمختلف شرائحهم، غير أن النازحين لهم الحصة الأكبر من الضغوط، فإن ما شهدته النازحون من مواقف كارثية قبل النزوح وبعده من اضطهاد وترهيب وسوء خدمات يفوق ما أصاب أية فئة من فئات الشعب اليمني؛ وفي خضم ذلك تعرض الطلبة الذين يسكنون في مناطق النزاع إلى أزمة النزوح، التي تعد من الأزمات النادرة وغير المألوفة على المجتمع

اليمني، الذي يعيش في جو من الاستقرار والأمن والأمان، ونتيجة لذلك فقدوا مساكنهم ومدارسهم وجامعاتهم وممتلكاتهم؛ وهو ما خلق لديهم صدمة مؤلمة، وجعلهم في وضع مختلف عن غيرهم من الطلبة البعيدين عن تلك المناطق الذين لم تطلهم هذه الازمة و تعرضهم لأحداث الحياة الشاقة بأشكالها المختلفة، ولعل الباحث وجد ضالته في الصمود النفسي، حيث افترض أن هذا المتغير الإيجابي يلعب دور مهم في إحداث التوازن الداخلي والخارجي للفرد، فيرتبط إيجاباً بالأمل والتفاؤل والمواجهة الإيجابية للضغوط.

ومن هذا المنطلق تبرز أهمية الصمود النفسي كمتغير نفسي وقائي، يساعد الفرد على مواجهة المحن وتخطي الصعاب ومقاومة الانكسار، وبما يؤدي إلى استعادة التوازن وتحقيق التوافق النفسي (الأعسر، 2012: 3)، بل انه يلعب دور أساسي ومهم في إطار نموذج الرفاه النفسي (جولدشتين و بركس، 2011: 28).

إذاً لا بد لنا من الاستفادة من هذا المتغير الوقائي الإيجابي في مساعدة الأفراد على تخطي التحديات والمحن ومقاومة الأحداث المحيطة، وهذا ما ولد شعور لدى الباحث ولا سيما بهذه الفترة وما يعانيه الطلبة من أوضاع معيشية صعبة بسبب الحرب فهم يمثلون شريحة مهمة في أي مجتمع، على اعتبار أن هذه الشريحة من أكثر فئات المجتمع حاجةً لمثل هذا الدعم.

لذلك ولكل ما سبق يمكن تلخيص مشكلة البحث الحالي بالتساؤل الرئيس التالي: ما مستوى الصمود النفسي لدى الطلبة النازحين في جامعة إب؟

ومن التساؤل الرئيس ينبثق التساؤل الفرعي التالي: هل توجد فروق دالة إحصائية في مستوى الصمود النفسي لدى الطلبة النازحين في جامعة إب وفقاً لمتغيري النوع (ذكور- إناث)، والتخصص (علمي- إنساني)؟

2.1. أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية:

يعد طلبة الجامعة في طليعة شباب المجتمع ونخبته وعماد نهضته، وهم يؤهلون لإدارة مواقع قيادية في قطاعاته المختلفة وميادين العمل بغية قيامهم بتحقيق مهمات تطوير المجتمع وديمومة حركته إلى الامام، لذلك فليس هناك مجتمع اخذ بالتقدم لم يجعل لطلبة الجامعة مكاناً متقدماً في اهتماماته وخططه التنموية، لأن الشباب هو المستهدف لدى كل حركات التغيير لكونهم في مرحلة الهمم العالية المتجددة ذات النشاط المستمر فبناء الإنسان يجب أن يسبق بناء المؤسسات. (مكاوي، 2012: 304).

ويمثل الصمود النفسي بناءً ثنائياً يتحدد من خلال التلازم بين التعرض للمحن وإظهار التكيف الناجح في مواجهتها، فالصمود النفسي ليس مجرد تحمل لمحن الحياة أو حتى التوافق معها فحسب بل هو القدرة على استعادة الشخص لتوازنه بعد فقدته القدرة على تحمل التحديات دون استسلام لها والأشخاص الصامدون لديهم إحساس بتقدير الذات والثقة بها ولديهم قدرة على حل المشكلات وفاعلية الذات. (شاهين، 2013: 617).

الأهمية التطبيقية:

وتنبثق أهمية الدراسة من:

- تساعد نتائج الدراسة الحالية على تصميم البرامج الإرشادية الإنمائية والوقائية، التي تهدف إلى رفع وتحسين مستوى الصمود النفسي لدى الطلبة النازحين، ورغد المكتبة العربية واليمنية بشي جديد من المعرفة في ميدان علم النفس الإيجابي.
- الاستفادة من تبني استراتيجيات إيجابية في الإرشاد النفسي تساعد الطلبة النازحين على مواجهة ضغوط الحياة.

3.1. أهداف الدراسة:

يهدف الدراسة الحالية إلى تحقيق ما يلي:

- التعرف على مستوى الصمود النفسي لدى الطلبة النازحين في جامعة إب.
- التعرف على الفروق في مستوى الصمود النفسي لدى الطلبة النازحين وفق متغير النوع (ذكور وإناث).
- التعرف على الفروق في مستوى الصمود النفسي لدى الطلبة النازحين وفق متغير التخصص (علمي وإنساني).

4.1. فروض الدراسة:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين المتوسط الفرضي والواقعي لعينة الدراسة على مقياس الصمود النفسي.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط إجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس الصمود النفسي تعزى لمتغيري (النوع، التخصص).

5.1. حدود الدراسة:

تحدد الدراسة في إطار متغيراتها، والتي تتمثل في معرفة مستوى الصمود النفسي لدى الطلبة النازحين في جامعة إب، في الجمهورية اليمنية للعام الجامعي 2019م.

6.1. مصطلحات الدراسة:

الصمود النفسي: يشير مصطلح الصمود النفسي إلى فكرة ميل الفرد إلى الثبات والحفاظ على هدوئه واتزانته الذاتي عند التعرض لضغوط أو مواقف عصيبة فضلاً عن قدرته على التوافق الفعال والمواجهة الإيجابية لهذه الضغوط وتلك المواقف الصادمة. (APA, 2010: 6)

التعريف النظري للصمود النفسي هو: القدرة على الثبات والتماسك الانفعالي في ظل ظروف الحرب الصعبة المتحدية مع الحفاظ على اتزانته الذاتي وحالته الإيجابية والتأثير الفعال مع الشعور بحالة من الاستبشار والتفاؤل بالمستقبل. كما يعرف الصمود النفسي إجرائيًا بـ الدرجة التي يحصل عليها الطالب / الطالبة على مقياس الصمود النفسي وأبعاده المستخدم في البحث وهي كالآتي:

- **البعد الأول: الكفاءة الشخصية:** قدرة الفرد الكامنة في التحكم في أفعاله الشخصية والاعتماد على ذاته في المواقف الجديدة وغير المألوفة في مواجهة الشدائد والمحن والتحديات التي تواجهه وتخطيها بطريقة إيجابية.
- **البعد الثاني: تحقيق الأهداف:** قدرة الفرد على التخطيط قبل البدء في أي عمل، من خلال وضع الأهداف القريبة والبعيدة واتباع الطرق الواقعية لتحقيق الأهداف المرسومة مسبقاً.
- **البعد الثالث: التفاؤل والمثابرة:** قدرة الفرد على التمتع بمستويات عالية من الاهتمام والحماس لموضوع ما وتفعيل قدراته ومهاراته لإتمام العمل على نحو متكامل والاستبشار بالمستقبل وتوقع حدوث الأفضل من الأشياء.
- **البعد الرابع: المرونة:** عملية ديناميكية تمكن الفرد من التكيف الفعال الذي يمكنه من مواجهة التحديات والمحن والأزمات والتهديدات؛ ما يحدث توافقاً إيجابياً.
- **البعد الخامس: حل المشكلات:** قدرة الفرد على التعامل السليم مع المشكلات والأحداث، ومواجهتها وعدم الهروب منها ووضع حلول منطقية لحلها.
- **البعد السادس: القيم الروحية والأخلاقية:** قدرة الفرد على الحفاظ على القيم والأخلاق السائدة بالمجتمع وممارستها بوصفها سلوكاً يومياً في الحياة؛ ما يشعره بقيمة الحياة ومعناها.

2. الإطار النظري والدراسات السابقة:

1.2. الإطار النظري:

يعد الصمود النفسي أحد البناءات الكبرى في علم النفس الإيجابي وعلم النفس الإيجابي هو المنحنى الذي يعظم القوى الإنسانية بعدها قوة اصيلة في الإنسان مقابل المناحي السائدة والشائعة التي تركز على أوجه القصور والضعف الإنساني. (سليمون، 2015: 94).

ولا يمكن تصور الحياة الحالية بدون متاعب ومصاعب وضغوط وأزمات بل كوارث وهنا تكمن أهمية تناول مصطلح الصمود النفسي وتعيين أبعاده ومحدداته وتأتي أهميته بوصفه مكون معين للبشر على مواجهة ضغوط الحياة وأزماتها.

ويكتسب الصمود النفسي أهمية ولا سيما بالنسبة للناس المعرضين للمخاطر الذين يعيشون في حالة من الفقر أو في مناطق الكوارث والحروب أو ممن يعانون ظروف مرضية مزمنة لكونه معيماً لهم على المواجهة الفعالة والتعايش الإيجابي مع هذه الظروف. (أبو حلاوة، 2013: 29)

وتتمكن الفرد من التوافق والمواجهة الإيجابية لهذه الضغوط والمنغصات، ومن ثم سرعة التعافي والتجاوز السريع للموقف الصادم أو الضغوط فرصة لتقوية الذات وتحصينها ضد الضغوط والمواقف الصادمة مستقبلاً. (Masten, 2009: 11)

ويتميز الأفراد ذوي الصمود النفسي بالخصائص الآتية:

- **الصبر:** إذ يتسم الإنسان بالجلد والهدوء والروية والاتزان الانفعالي وعدم التسرع أو التهيج أو شدة الغضب ويتعلم بذلك المثابرة وبذل الجهد لتحقيق أهدافه العلمية والعملية، فالصبر والمثابرة مرتبطان بقوة الإرادة والشخص الصابر قوي الإرادة لا تضعف عزيمته ولا تثبط همته مهما لقي من مصاعب وعقبات (نجاتي، 2005: 299).
- **التسامح:** هو التغلب على نزوع النفس من المكابرة والاصرار على الخطاء وأعظم أبواب الاعتذار وأجلها هو مداومة الشخص على الاعتذار وطلب الصفح والعفو والقدرة على العفو هي طاقة نفسية لا توجد عند الكثيرين ولا تكون بسبب ضعف أو نقص ولكن ترافق القدرة على الانتقام وبالرغم من ذلك يعفو عمن ظلمه أو سبب له أذى. (أبو حلاوة، 2013: 34).
- **التفاؤل والالتزام:** يتسم الأشخاص ذوي الصمود بالتفاؤل والالتزام وهم مبدعون ولديهم القدرة على حل المشكلات فهم يوصفون بقدرتهم على الوصول إلى نتائج إيجابية وناجحة في مواجهة الشدائد. (Rachel, 2008: 20)

فوائد الصمود النفسي:

- **تحقيق الصحة النفسية:** وتعني النضج الانفعالي والاجتماعي وتوافق الفرد مع نفسه ومع العالم حوله والقدرة على تحمل مسؤوليات الحياة ومواجهة ما يقابله من مشكلات وتقبل الفرد حياته والشعور بالرضا والسعادة. وأشارت منظمة الصحة العالمية (2005) إلى أن هناك الكثير من المشاهد والنماذج حول مفهوم الصحة النفسية الإيجابية ومنها الصمود إذ يختلف الأفراد بشدة في القدرة على مقاومة المحن والصعاب وتجنب

الانهيار عند مواجهة الشدائد ولا تعد جميع الاستجابات نحو الشدائد أو الصعاب مرضية وربما تستخدم كآليات مقاومة ولقد تصور " روتر" أن الصمود النفسي نتاج البيئة أو العرف وأنه عملية متداخلة يمكن أن تعدل العوامل الواقعية من استجابات الشخص للمخاطر البيئية ولذلك فالنتيجة ليست دائماً مضرّة وربما تصبح العوامل الواقعية قابلة للكشف عن مواجهة المحن و الشدائد.

- النظرة الإيجابية للحياة " إدراك معنى الحياة": كلما كان الإنسان متعلّياً بخاصية الصمود كان أكثر إيجابية في تعامله مع ما يدور حوله من موجودات فالنظرة الإيجابية في الحياة هي التي تحدد أيضاً مكانته وقيّمته الاجتماعية في الحياة لأنها سبب في العمل والحركة وعامل في الفاعلية والعزم.
- الاستمرارية في العطاء: لا يؤتي العمل المتقطع ثماره ويورث العمل المتكرر الكآبة، والإنسان الصامد نفسياً يكتسب استمرارية لا تعرف الانقطاع وعمل لا يعرف الكآبة والملل فهو يواصل العمل بهمة ونشاط وحماس واتقان في عطاء متجدد.
- الاتصال الفعال: يرتبط نجاح الإنسان بمدى قدرته على إقامة علاقات إنسانية ويرتبط فشله بفشل هذه العلاقات وبالتالي بمستوى اتصاله الإنساني بالآخرين والإنسان الصامد والمرن يمتلك خاصية الاتصال الفعال لأن لديه القدرة على تقبل الآخرين وعدم الاصطدام بهم. (سليمون، 2015: 102).

2.2. الدراسات السابقة:

- دراسة شاهين (2013) استهدفت معرفة الفروق بين الذكور والإناث من المراهقين ضعاف السمع في الصمود النفسي، ومن ثم تنمية الصمود النفسي لديهم من خلال تنمية كل من الأمل والتفاؤل. وتألّفت عينة الدراسة التشخيصية (60) من المراهقين ضعاف السمع إناث وذكور أما العينة التي طبق عليها البرنامج، فقد بلغت (10) مراهقاً ومراهقة (5) ذكور و(5) إناث. استخدمت الدراسة لتحقيق أهدافها: مقياس الأمل من إعداد الباحثة، مقياس التفاؤل من إعداد إسماعيل (2008)، مقياس (الصمود النفسي) للمراهقين. توصلت الدراسة إلى: عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث على مقياس الصمود النفسي، وجود فروق دالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي على مقياس الأمل والتفاؤل والصمود النفسي لصالح القياس البعدي، عدم وجود فروق بين القياس البعدي والتبقي لأفراد العينة؛ ما يؤكد فاعلية البرنامج.
- دراسة عبد الفتاح وحليم (2014) استهدفت الكشف على العلاقة بين الصمود النفسي وكل من الحكمة وفاعلية الذات لدى طلبة الجامعة. وتألّفت عينة الدراسة (540) طالباً وطالبة بالفرقتين الأولى والرابعة بكلية التربية. بجامعة الزقازيق. استخدمت الدراسة لتحقيق أهدافها: مقياس الحكمة من إعداد (Brown & Greene 2006) ترجمة الباحثة، مقياس فاعلية الذات من إعداد: أبو غالي (2012). وتوصلت الدراسة إلى: عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الفرقة الأولى والفرقة الرابعة في الصمود النفسي.
- دراسة المساوي (2016) استهدفت معرفة طبيعة العلاقة بين الصمود النفسي وجودة الحياة لدى طلبة جامعة إب. وتألّفت عينة الدراسة (300) طالب وطالبة. استخدمت الدراسة لتحقيق أهدافها: مقياس الصمود النفسي إعداد الباحثة، مقياس جودة الحياة إعداد الباحثة. توصلت الدراسة إلى: وجود علاقة موجبة بين الصمود النفسي وجودة الحياة لدى طلبة جامعة إب، وجود مستوى مرتفع من الصمود النفسي لدى طلبة جامعة إب، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الصمود النفسي وفقاً لمتغير الجنس لصالح الذكور ووفقاً لمتغير التخصص لصالح الأقسام العلمية، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الصمود النفسي وفقاً لمتغير المستوى الدراسي، وجود مستوى مرتفع من جودة الحياة لدى طلبة جامعة إب، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جودة الحياة وفقاً لمتغيرات الجنس والتخصص والمستوى الدراسي.
- دراسة خليل (2017) استهدفت التعرف إلى الصمود النفسي لدى الطلبة وفقاً للمتغيرات التالية: النوع- التخصص- المستوى الدراسي- المرحلة الدراسية في جامعة بغداد. وتألّفت عينة الدراسة (240) طالباً وطالبة. استخدمت الدراسة لتحقيق أهدافها مقياس الصمود النفسي من (إعداد الباحث). توصلت الدراسة إلى: وجود فروق في الصمود النفسي لدى طلبة الجامعة وفقاً لمتغير الجنس لصالح الذكور، وجود فروق في الصمود النفسي لدى طلبة الجامعة وفقاً لمتغير المرحلة الدراسية لصالح المرحلة الرابعة.
- دراسة الغامدي (2020) استهدفت التعرف إلى الصمود النفسي والكشف عن العلاقة بين الصمود النفسي وقلق المستقبل لدى طلاب الجامعة. وتألّفت عينة الدراسة الأصلية (3641) طالباً تم اختيار (350) طالباً عينة أساسية. استخدمت الدراسة لتحقيق أهدافها: مقياس الصمود النفسي من إعداد (الطالع، 2016)، مقياس قلق المستقبل من إعداد (المشيخي، 2009). توصلت الدراسة إلى: أن المتوسط الكلي لقلق المستقبل بدرجة متوسطة، وأن المتوسط الكلي للصمود النفسي بدرجة متوسطة، وجود علاقة ارتباطية عكسية بين قلق المستقبل ومتغير الصمود النفسي، ويمكن التنبؤ بدرجات قلق المستقبل من خلال معرفة الدرجة الكلية للصمود النفسي وأبعادها.

تعقيب على الدراسات السابقة:

بعد عرض الدراسات السابقة لوحظ أن هذا البحث يتفق معها من حيث: أهمية موضوع الصمود النفسي كدراسة كل من: دراسة المساوي (2016)، دراسة الغامدي (2020).

من حيث العينة: توافقت الدراسات السابقة من حيث العينة المتمثلة بطلاب الجامعة كدراسة كل من: عبد الفتاح وحليم (2014)، ودراسة المساوي (2016)، ودراسة خليل (2017)، ودراسة الغامدي (2020). بينما كانت دراسة شاهين (2013) على عينة من الطلبة المراهقين. كما لوحظ أن هذا البحث يختلف مع الدراسات السابقة بنوعية العينة المتمثلة بالطلبة النازحين بخاصيتها المختلفة عن الطلبة العاديين. من حيث المتغيرات: يتفق البحث الحالي بمتغيراته المتمثلة بالنوع والتخصص مع دراسة كل من: دراسة عبد الفتاح وحليم (2014)، ودراسة المساوي (2016)، ودراسة خليل (2017)، بينما دراسة الغامدي (2020)، التقت مع البحث الحالي أن العينة من طلبة الجامعة واختلفت أنها كانت على الذكور فقط ولم تشمل الإناث، كذلك دراسة شاهين (2013)، التقت مع البحث الحالي في متغير النوع فقط دون التخصص. كما لوحظ أن هذا البحث يختلف مع الدراسات السابقة من حيث التطرق إلى موضوع جديد وهو التعرف إلى مستوى الصمود النفسي لدى الطلبة النازحين في جامعة إب. مكان وعينة البحث: حيث أن إجراءات هذا البحث طبقت على عينة من الطلبة النازحين في جامعة إب.

3. الدراسة الميدانية:

يتضمن هذا الجزء عرضاً مفصلاً لمنهجية الدراسة وإجراءاتها المتبعة لتحقيق أهداف الدراسة، وذلك على النحو الآتي:

1.3. منهج الدراسة:

اقتضت طبيعة الدراسة الاعتماد على المنهج الوصفي الإرباطي، كمنهج مناسب لدراسة تهدف إلى التعرف إلى مستوى الصمود النفسي لدى الطلبة النازحين في جامعة إب.

2.3. مجتمع وعينة الدراسة:

يشمل مجتمع الدراسة الحالية جميع طلبة البكالوريوس النازحين والملتحقين في جامعة إب بالجمهورية اليمنية للعام الجامعي 2019 في جميع الكليات العلمية والإنسانية؛ وبلغ (248) طالباً وطالبة من النازحين الدارسين في جامعة إب بمختلف الكليات والتخصصات، وقد بلغ عدد الذكور (143) طالباً وعدد الإناث (105) طالبة، أما بالنسبة للتخصص فقد كان عددهم في الأقسام العلمية (157) طالباً وطالبة وفي التخصصات الإنسانية (91) طالباً وطالبة. موزعين ضمن عشر كليات (باستثناء كلية التربية- النادرة- والكلية النوعية بالسدة)* والجدول (1) يوضح ذلك.

جدول (1): يوضح عدد أفراد مجتمع البحث وفقاً للتخصص والنوع

الكلية	التخصص			النوع		الإجمالي العام
	علمي	إنساني	الإجمالي	ذكور	إناث	
التربية	7	8	15	9	6	15
العلوم الإدارية	-	35	35	21	14	35
القانون	-	20	20	17	3	20
الآداب	-	28	28	18	10	28
العلوم	30	-	30	13	17	30
الزراعة	12	-	12	8	4	12
العلوم الطبية	45	-	45	24	21	45
طب الأسنان	37	-	37	18	19	37
الهندسة	26	-	26	15	11	26
الإجمالي	157	91	248	143	105	248

3.3. أداة الدراسة:

بما أن الدراسة تهدف إلى معرفة مستوى الصمود النفسي لدى الطلبة النازحين في جامعة إب، فإن الحاجة تتطلب بناء أداة لهذا الغرض، وعليه فقد قام الباحث ببناء مقياس لتحقيق أهداف البحث وهو (مقياس الصمود النفسي).

مقياس الصمود النفسي:

قام الباحث ببناء مقياس الصمود النفسي وفق ستة أبعاد هي: (الكفاءة الشخصية، تحقيق الأهداف، التفاؤل والمثابرة، المرونة، حل المشكلات، القيم الروحية والأخلاقية)، وقد كان للباحث مبرراته التي انطلق منها من أجل بناء مقياس الصمود النفسي وهي كالآتي:

- عدم ملائمة مقياس الصمود النفسي المستخدمة في البلدان العربية للاستخدام في البيئة اليمنية، وكذا طبيعة العينة الخاصة بهذا البحث.

* أخذت الأعداد من إدارة النظم في عمادة شؤون الطلبة جامعة إب

- عدم توفر مقياس لقياس الصمود النفسي لدى طلبة الجامعة في البيئة اليمنية، باستثناء المقياس الذي أعده (مقران، 2014)، لقياس الصمود النفسي لدى المراهقين في الفئة العمرية (12:15) سنة.
- بناء مقياس يقيس الصمود النفسي لدى الطلبة النازحين، خاص بهذه الفئة مما يمكن الباحثين من الاستفادة منه في أبحاثهم.

خطوات بناء المقياس:

- الاطلاع على الأطر النظرية والمقاييس التي تناولت الصمود النفسي.
- إعداد الصورة الأولية للمقياس.
- إجراءات تحليل المقياس "التحقق من الشروط السيكمترية".
- الصورة النهائية للمقياس.

بعد اطلاع الباحث على الأدب النظري المتعلق بالدراسات والأبحاث الخاصة بالصمود النفسي، والمقاييس السابقة التي أعدت في هذا المجال ومنها مقياس الصمود النفسي إعداد: كونر دافيدسون (Davidson, 2003). ومقياس الصمود النفسي للمراهقين إعداد: هاجميدال Hjemdal, (2000). ومقياس الصمود النفسي للمراهقين إعداد: الأشول (2016). ومقياس الصمود النفسي لـ (مقران، 2014)، صاغ الباحث فقرات المقياس بصورتها الأولية، حيث بلغ عددها (71) فقرة، موزعة على ستة أبعاد كما هو موضح بالجدول (2):

جدول (2): يوضح أبعاد مقياس الصمود النفسي بصورته الأولية

م	اسم البعد	عدد الفقرات
1	الكفاءة الشخصية	15
2	تحقيق الأهداف	12
3	التفاؤل والمثابرة	11
4	المرونة	10
5	حل المشكلات	10
6	القيم الروحية والأخلاقية	13
المجموع		71

وللتأكد من صدق وثبات مقياس الصمود النفسي قام الباحث بالآتي:

أولاً: الصدق (Validite):

يعد الخاصية الرئيسة التي يجب أن تتوافر في أدوات القياس، وعليه فقد لجأ الباحث لاستخدام نوعين من أنواع الصدق وهما:

• الصدق الظاهري (Face Validity):

للتأكد من صدق المقياس بهذه الطريقة، قام الباحث بتوزيع المقياس بصورته الأولية على الأساتذة من ذوي الخبرة والاختصاص في التربية وعلم النفس، وقد بلغ عددهم (15) محكمًا، طلب الباحث منهم إبداء آرائهم حول مدى صلاحية الفقرات أو عدم صلاحيتها لقياس ما وضعت من أجله، أو مدى انتماء الفقرات للبعد الموجودة فيه أو عدم إنتمائها، وبعد استعادة الاستمارات الخاصة بالتحكيم قام الباحث بتفريغ ما جاء فيها من ملاحظات، وقد حصلت جميع الفقرات على نسبة اتفاق بين المحكمين (80% فما فوق)، وبناءً على مقترحات المحكمين تم استبعاد (7) فقرات بغرض التخفيف من عدد فقرات المقياس، إضافته إلى وجود فقرات مكررة تقيس نفس الخاصية، وعليه فقد أصبح عدد فقرات المقياس (64) فقرة كما هو موضح في الجدول (3).

جدول (3): يوضح أبعاد مقياس الصمود النفسي وعدد فقراتها بعد تعديل المحكمين.

م	البعد	عدد فقراته
1	الكفاءة الشخصية	14
2	تحقيق الأهداف	11
3	التفاؤل والمثابرة	12
4	المرونة	8
5	حل المشكلات	10
6	القيم الروحية والأخلاقية	9
المجموع		64

وبعد التأكد من صدق الأداة التي تكونت من (64)، فقرة وهي الصورة النهائية للمقياس، حددت خمس بدائل للإجابة على كل فقرة وهي تنطبق علي بدرجة (كبيرة جدًا، كبيرة، متوسطة، قليلة، إطلاقًا لا تنطبق علي). وأعد الباحث التعليمات وراعى فيها أن تكون واضحة وميسرة وتتسم بالسهولة، من أجل استكمال الصياغة الأولية للمقياس، وتوضيح كيفية الإجابة على فقرات المقياس، من خلال تقديم عرض أنموذج للإجابة على المقياس، ونبه العينة إلى وجوب القراءة الجيدة لضمان عملية الاختيار الصحيح والسليم للبدائل، كما وضح الباحث للمفحوصين أهمية المعلومات التي يدلون بها وأنها سوف تكون لأغراض البحث العلمي فقط.

التطبيق الاستطلاعي:

الهدف منها التحقق من وضوح تعليمات المقياس ومدى فهم أفراد العينة مضمون الفقرات، وللتحقق من ذلك قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة مكونة من (98) طالبًا وطالبة من النازحين من مختلف الكليات والتخصصات اختبروا بطريقة قصدية من مجتمع البحث، وقد تبين للباحث أن التعليمات والفقرات واضحة ومفهومة.

ولتصحيح المقياس حددت خمسة أوزان من (0.4) لفقرات المقياس الموجبة ومن (4.0) لفقرات المقياس السالبة، ثم تجمع درجة كل فقرة لحساب الدرجة الكلية لكل طالب وطالبة.

وبما أن عدد فقرات المقياس (64)، فقرة فان المدى النظري لدرجات الصمود النفسي للطالب/ الطالبة كانت بين (64: 320)، حيث أن الدرجة القصوى في مقياس (ليكرت) هي عدد فقرات المقياس مضروبًا في عدد البدائل، أما الدرجة الحياضية على المقياس هي (تنطبق بدرجة متوسطة)، وكانت أعلى درجات الإجابة للطلبة على المقياس تساوي (320) درجة، وأدنى درجة هي (64) درجة، والمتوسط الفرضي (192) درجة، فإذا كانت درجة المستجيبين على المقياس أكثر من درجة الحياض (المتوسط الفرضي)، فالدرجة تشير إلى تمتع المستجيب بصمود نفسي، أما إذا كانت درجة المستجيب أقل من درجة الحياض فإنها تشير إلى مستوى منخفض في الصمود النفسي.

• صدق البناء (الاتساق الداخلي) (Construct validity):

لإيجاد صدق البناء (الاتساق الداخلي) لمقياس الصمود النفسي؛ تم استخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson) والجدول (6٠5،4) يوضح النتائج.

• حساب معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس والجدول (4) يوضح النتائج.

جدول (4): يوضح معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس الصمود النفسي

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	**0,277	33	**0,394
2	**0,259	34	**0,219
3	**0,518	35	**0,540
4	**0,401	36	**0,453
5	**0,483	37	**0,431
6	**0,416	38	**0,392
7	**0,515	39	**0,567
8	**0,350	40	**0,439
9	*0,193	41	**0,313
10	**0,329	42	**0,298
11	**0,321	43	**0,574
12	**0,515	44	**0,481
13	**0,401	45	**0,250
14	**0,335	46	**0,354
15	**0,409	47	**0,313
16	**0,386	48	**0,270
17	**0,317	49	**0,418
18	**0,252	50	**0,567
19	**0,250	51	**0,385
20	**0,414	52	**0,321
21	**0,288	53	**0,421
22	**0,216	54	**0,464
23	**0,326	55	**0,365
24	**0,305	56	**0,417
25	**0,282	57	**0,239
26	**0,539	58	**0,488
27	**0,467	59	**0,261
28	**0,386	60	**0,322
29	**0,483	61	**0,366
30	**0,485	62	**0,269
31	**0,366	63	**0,303
32	**0,358	64	*0,181

- يتضح من الجدول: أن جميع معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائيًا عند مستوى (0,05) و (0,01).
- حساب معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه ويوضح جدول (5) النتائج.

جدول (5): يوضح معامل الارتباط بين الفقرات وبين الدرجة الكلية للبعد في مقياس الصمود النفسي

القيم الروحية والأخلاقية		حل المشكلات		المرونة		التفاؤل والمثابرة		تحقيق الأهداف		الكفاءة الشخصية	
**0,648	56	**0,404	46	**0,620	38	**0,678	26	**0,577	15	**0,392	1
**0,550	57	**0,362	47	**0,506	39	**0,482	28	**0,567	16	**0,333	2
**0,713	58	**0,375	48	**0,345	40	**0,664	29	**0,591	17	**0,572	3
**0,603	59	**0,417	49	**0,439	41	**0,595	30	**0,525	18	**0,584	4
**0,518	60	*0,200	50	**0,717	42	**0,571	31	**0,492	19	**0,562	5
**0,631	61	**0,625	51	**0,489	43	**0,392	32	**0,386	20	**0,539	6
**0,572	62	**0,633	52	**0,465	44	**0,605	33	**0,461	21	**0,421	7
**0,613	63	**0,691	53	**0,412	45	**0,246	34	**0,474	22	**0,525	8
**0,425	64	**0,680	54			**0,534	35	**0,270	23	**0,407	9
		**0,443	55			**0,580	36	**0,471	24	**0,388	10
						**0,455	37	**0,497	25	**0,258	11
										**0,503	12
										**0,551	13
										**0,985	14

- يتضح من الجدول: أن جميع معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه دالة إحصائيًا عند مستوى (0,05) و (0,01).
- حساب معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للأبعاد والدرجة الكلية للمقياس، والجدول (6) يوضح النتائج.

جدول (6): يوضح معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية لمقياس الصمود النفسي

م	القيم الروحية والأخلاقية	حل المشكلات	المرونة	التفاؤل والمثابرة	تحقيق الأهداف	الكفاءة الشخصية	القيم الروحية والأخلاقية
1	**0,782						
2	**0,683						
3	**0,798						
4	**0,753						
5	**0,709						
6	**0,552						

يتضح من الجدول: أن جميع معاملات الارتباط بين كل بعد والدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائيًا عند مستوى (0,05) و (0,01).

ثانيًا: ثبات المقياس:

تم حساب ثبات المقياس بطريقتين؛ هما: الثبات بطريقة ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية.

- أ- طريقة ألفا كرونباخ: تم استخدام معادلة ألفا كرونباخ لحساب معاملات (ثبات المقياس) الاتساقات الداخلية البينية للمقياس وأبعاده الفرعية، والجدول (7) يبين النتائج:

جدول (7): يوضح معاملات ثبات مقياس الصمود النفسي وأبعاده بطريقة ألفا كرونباخ

م	البعد	معامل ألفا كرونباخ
1	الكفاءة الشخصية	0,705
2	تحقيق الأهداف	0,662
3	التفاؤل والمثابرة	0,796
4	المرونة	0,607
5	حل المشكلات	0,715
6	القيم الروحية والأخلاقية	0,797
	الدرجة الكلية	0,884

يتضح من الجدول: أن مقياس الصمود النفسي وأبعاده الفرعية يتمتع بدرجة عالية من الثبات؛ إذ بلغ معامل ألفا كرونباخ للدرجة الكلية (0.884)، وتراوح أبعاده الفرعية ما بين (0.662) و(0.797)؛ وهذا فالمقياس مناسب لأغراض البحث الحالي.

ب- الثبات بطريقة التجزئة النصفية: للتحقق من ثبات مقياس الصمود النفسي؛ قام الباحث باستخراج معامل الاتساق الداخلي للمقياس باستخدام معامل " التجزئة النصفية " (Spearman- Brown)، بلغ معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية للمقياس ككل (0.838)، والجدول (8) يبين النتائج:

جدول (8): يوضح معاملات ثبات مقياس الصمود النفسي وأبعاده بطريقة " التجزئة النصفية " (Spearman- Brown)

م	البعد	التجزئة النصفية
1	الكفاءة الشخصية	0,637
2	تحقيق الأهداف	0,663
3	التفاؤل والمثابرة	0,862
4	المرونة	0,739
5	حل المشكلات	0,763
6	القيم الروحية والأخلاقية	0,715
	الدرجة الكلية	0,838

يتضح من الجدول: أن جميع معاملات " التجزئة النصفية " (Spearman- Brown)، دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.05) للدرجة الكلية لأبعاد المقياس؛ إذ تراوحت قيم معاملات " التجزئة النصفية " (Spearman- Brown)، ما بين (0.637) و(0.862)؛ وهذا تتمتع بمستوى جيد من الثبات؛ وبذلك يكون المقياس جاهزًا للتطبيق على عينة البحث الحالي.

تحديد بدائل المقياس الخماسي المستخدم:

بعد إجراء عمليات الصدق والثبات على الصورة الأولية للمقياس، وأصبح المقياس مكوناً من (64) فقرة موزعة على أبعاد المقياس الستة، وتمثلت في (بعد الكفاءة الشخصية ويشمل الفقرات من (1:14)، بعد تحقيق الأهداف الفقرات من (15:25)، بعد التفاؤل والمثابرة الفقرات من (26:37)، بعد المرونة الفقرات من (38:45)، بعد حل المشكلات الفقرات من (46:55)، بعد القيم الروحية والأخلاقية الفقرات من (56:64) ويجب عنها بوحدة من خمسة خيارات (كبيرة جداً- كبيرة- متوسطة- قليلة- إطلاقاً لا تنطبق)، وبما أن المقياس يتكون من فقرات إيجابية وأخرى سلبية ولكل فقرة منها خمس بدائل للإجابة، فقد أعطيت درجات الإجابة على بدائل المقياس لكل مستجيب من أفراد عينة البحث كالآتي:

اتجاه الفقرة	كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	إطلاقاً لا تنطبق
موجبة	4	3	2	1	0
سلبية	0	1	2	3	4

التطبيق الميداني للمقياس:

بعد أن استكمل الباحث الخطوات الإجرائية التي سبق استعراضها، وأطمئن الباحث لدقة الأداة ووضوح التعليمات لدى الطلبة وطريقة الإجابة على الفقرات، أعد الباحث النسخة النهائية للمقياس ومن ثم قام باستخراج (150) نسخة لمقياس الصمود النفسي، وقد اتفق الباحث مع الطلبة على أن يجيب كل طالب /طالبة على مقياس الصمود النفسي، وبعد انتهاء كل طالب/ طالبة من تعبئة المقياس يتم تسليمه للباحث للتأكد من أنه تمت الإجابة على المقياس كاملاً، بما في ذلك متغيري البحث المتمثلة في (النوع-التخصص).

4.3. الأساليب الإحصائية:

تمت معالجة البيانات باستخدام برنامج الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وقد تم اختيار الأساليب الإحصائية المناسبة وفقاً لأهداف البحث وفروضه، ومتغيراته، حيث استخدم الباحث الأساليب الإحصائية الآتية:

- معامل ارتباط بيرسون لاستخراج صدق الاتساق الداخلي، وثبات مقياس الصمود النفسي.

- معامل ألفا -كرونيباخ لإيجاد ثبات المقياس.
- معادلة سيبرمان- برون التصحيحية لحساب معامل الثبات الكلي وعلى مستوى البعد لمقياس الصمود النفسي.
- المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، لإيجاد مستوى متغيرات البحث.
- اختبار "ت" لعينه واحدة لمعرفة الفروق بين المتوسط الفرضي والواقعي في الصمود النفسي لعينة البحث.
- اختبار "ت" لعينتين مستقلتين لإيجاد دلالة الفروق في الصمود النفسي لمتغيري (النوع والتخصص).

4. عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها:

يتضمن هذا الجزء عرضاً شاملاً للنتائج التي أسفر عنها البحث ومناقشتها وتفسيرها، مع عرض أهم الاستنتاجات والتوصيات التي توصل لها الباحث ومن ثم المقترحات البحثية.

1.4. نتائج الهدف الأول: والذي يتمثل بالتعرف على مستوى الصمود النفسي لدى طلبة جامعة إب، وفرضه الذي ينص على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين المتوسط الفرضي والواقعي لعينة البحث على مقياس الصمود النفسي". وللتحقق من صحة الفرض استخدم الباحث اختبار "ت" لعينة واحدة، للكشف عن مستوى الصمود النفسي لدى الطلبة النازحين في جامعة إب، والجدول (9) يوضح ذلك.

جدول (9): يوضح قيمة (ت) لعينة واحدة (One sample test) ودلالاتها للفروق بين المتوسط الفرضي والمتوسط الواقعي لمستوى الصمود النفسي بأبعاده الستة لدى الطلبة

النازحين في جامعة إب							
الأبعاد والدرجة الكلية	المتوسط الواقعي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية	مستوى الدلالة	الدلالة اللفظية
الكفاءة الشخصية	1.63	0.206	2	246	-23.852	0.000	يوجد فروق لصالح المتوسط الفرضي
تحقيق الأهداف	1.63	0.238	2	246	-20.655	0.000	يوجد فروق لصالح المتوسط الفرضي
التفاؤل والمثابرة	1.62	0.268	2	246	-18.449	0.000	يوجد فروق لصالح المتوسط الفرضي
المرونة	1.64	0.292	2	246	-16.392	0.000	يوجد فروق لصالح المتوسط الفرضي
حل المشكلات	1.58	0.249	2	246	-22.523	0.000	يوجد فروق لصالح المتوسط الفرضي
القيم الروحية والأخلاقية	1.88	0.217	2	246	-7.464	0.000	يوجد فروق لصالح المتوسط الفرضي
الدرجة الكلية للمقياس	1.66	0.144	2	246	-31.492	0.000	يوجد فروق لصالح المتوسط الفرضي

يتضح من الجدول (9): أن قيمة المتوسط الواقعي لدرجات العينة على مقياس الصمود النفسي بلغت (1.66)، بينما بلغت قيمة المتوسط الفرضي (2)، وبلغت القيمة التائية لدلالة الفروق بين المتوسطين (-31.492)، وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,000)، وهي قيمة أصغر من (0,05)، وهذا يعني رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة وبمقارنة المتوسطين نجد أن المتوسط الواقعي أدنى من المتوسط الفرضي؛ ما يشير إلى انخفاض في مستوى الصمود النفسي لدى الطلبة النازحين في جامعة إب، وبما يدل على أن الطلبة النازحين لديهم مستوى ضعيف ومنخفض من الصمود النفسي، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (محمد، 2015) وتتعارض مع دراسة (المساوي، 2016) ودراسة (الغامدي، 2020) وهذه النتيجة جاءت عكسية تختلف مع نتائج دراسات أخرى بوصفها تعاملت مع عينة من الطلبة النازحين بخصائصها المميزة لها وفي ظروف الحرب المستثناة عن غيرها من الدراسات التي تناولت عينات من الطلبة العاديين (غير نازحين) وفي ظروف عادية وطبيعية كدراسة (المساوي، 2016) التي توصلت إلى وجود مستوى مرتفع من الصمود النفسي لدى طلبة الجامعة، ودراسة (الغامدي، 2020) التي توصلت إلى وجود مستوى متوسط من الصمود النفسي لدى طلاب الجامعة.

ويعزو الباحث النتيجة إلى أن طبيعة الظروف الحياتية التي يواجهونها الطلبة النازحين ليست عابرة بشكل مؤقت وإنما متكررة، وتكرار هذه الظروف الضاغطة والأزمات المتلاحقة التي يعيشها الطلبة النازحون ويواجهونها في هذه المرحلة العمرية مرحلة الشباب، قد انهكت قواهم وأصابهم اليأس والإحباط وأصبح لديهم هاجس الضياع وانعدام الثقة ببارقة الأمل والتفاؤل بالمستقبل الأفضل؛ فقد خيم عليهم التشاؤم والسلبية بدل الإيجابية والتفاؤل، فأصبحت حياتهم مليئة بالمحن والأزمات. وأيضاً طول أمد المعاناة مع الأزمات والشدائد يولد لدى الفرد نوعاً من الحرمان والضياع الدائم، إلى جانب الظروف الاقتصادية المتدهورة وغياب الراتب وعدم الاستقرار النفسي للطلبة النازحين وافتقارهم للمسكن والهدوء والسكينة وكل ما كانوا ينعمون به في

مدنهم قبل النزوح منها قد تملكهم الشعور بالوحشة والضياع وافتقاد الأمل والتفاؤل بالمستقبل؛ ما انعكس على انخفاض مستوى الصمود لديهم. كما يعزو الباحث هذه النتيجة إلى تعقيدات الحياة في الوقت الحالي؛ فبعد مرور البلد بسبع سنوات من الحرب منذ العام 2015 إلى الآن والتأثيرات العميقة على الاقتصاد اليمني وزيادة الضغوط الملقاة على عاتق الشباب وغموض المستقبل أمامهم وعجز إمكانياتهم، فالجانب التعليمي أصبح غير كافٍ بمفرده في تحقيق أهدافهم، وهو ما يجعلهم يشعرون بالإحباط وفقدان المعنى في الحياة.

2.4. نتائج الهدف الثاني: والمتمثل بالتعرف على دلالة الفروق في الصمود النفسي بين الطلبة النازحين في جامعة إب وفقاً لمتغيري (النوع، التخصص). وفرضه الذي ينص على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط إجابات أفراد عينة البحث على مقياس الصمود النفسي تعزى لمتغيري (النوع، التخصص)".

وللتحقق من صحة الفرض، ومعرفة دلالة الفروق استخدم الباحث اختبار "ت" لمعرفة دلالة الفروق وفقاً لمتغيري (النوع، التخصص).

• النوع (ذكور - إناث):

لتحقيق الجزء (أ) من هذا الهدف؛ تم اختبار الفرضية الصفرية الآتية: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) فأقل في متوسط إجابات أفراد عينة البحث الحالي على مقياس الصمود النفسي وفقاً لمتغير النوع (ذكور - إناث)".

وللتحقق من صحة الفرضية استخدم الباحث الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين كما هو موضح في الجدول (10):

جدول (10): يوضح قيمة (T-test) لعينتين مستقلتين لمتوسطات إجابات أفراد عينة البحث الحالي على مقياس الصمود النفسي وفقاً لمتغير النوع الإنساني (ذكور - إناث)

الابعاد والدرجة الكلية	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية	مستوى الدلالة	الدلالة اللفظية
الكفاءة	ذكور	143	1.61	.211	246	-.994	.322	غير دال
الشخصية	إناث	105	1.64	.202				
تحقيق الأهداف	ذكور	143	1.62	.243	246	-.480	.632	غير دال
	إناث	105	1.63	.236				
التفاؤل والمثابرة	ذكور	143	1.60	.262	246	-.844	.400	غير دال
	إناث	105	1.64	.273				
المرونة	ذكور	143	1.63	.313	246	-.329	.743	غير دال
	إناث	105	1.64	.278				
حل المشكلات	ذكور	143	1.54	.286	246	-1.668	.097	غير دال
	إناث	105	1.60	.217				
القيم الروحية والأخلاقية	ذكور	143	1.86	.192	246	-.676	.500	غير دال
	إناث	105	1.89	.233				
الدرجة الكلية	ذكور	143	1.64	.151	246	-1.421	.157	غير دال
	إناث	105	1.67	.139				

يتضح من الجدول (10) أن قيمة (T) المحسوبة (-1.421) غير دالة إحصائياً؛ لأن قيمة مستوى الدلالة (.157) أكبر من مستوى الدلالة (0,05)، وبذلك لا توجد فروق دالة إحصائية بين الطلبة النازحين على مقياس مستوى الصمود النفسي تبعاً لمتغير النوع (ذكور - إناث)؛ وبذلك تحقق صحة الفرضية الصفرية.

تتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة كل من (شاهين، 2013) ودراسة (عبد الفتاح، 2014) في أنه لا توجد فروق في مستوى الصمود النفسي تبعاً لمتغير النوع.

واختلفت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (المساوي، 2016) في وجود فروق دالة إحصائية في مستوى الصمود النفسي تبعاً لمتغير النوع ذكور. أيضاً اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (خليل، 2017) في وجود فروق دالة إحصائية في مستوى الصمود النفسي تبعاً لمتغير النوع وذلك لصالح الإناث.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن الطلبة النازحين ذكوراً وإناً يقعون تحت الضغوط والأزمات والتأثيرات نفسها في بيئة التعرض للشدائد والأزمات التي لا تنتهي؛ فالكل معرضون لهذه الأزمات ويعانون منها على حدٍ سواء دون تمييز في النوع؛ فالجميع يعاني وطأت هذه الشدائد والمحن وقسوتها كما أن الظروف الاقتصادية والأمنية في جامعة إب التي يمر بها الذكور هي نفسها التي تمر بها الإناث.

ويذكر الباحث أن كل ما سبق يؤكد أن المعاناة والمسؤولية أصبحت مشتركة بين الذكور والإناث في التعامل معها والتكيف مع المستجدات الطارئة؛ ولهذا فهم بحاجة إلى اكتساب المهارات الإيجابية لتسهم في رفع مستوى صمودهم النفسي ليمنحهم قوة وعزيمة وتحدي، ويكسبهم الخبرة والمهارة لتخطي الصعوبات.

- التخصص (علمي- إنساني):

ولتحقيق الجزء (ب) من هذا الهدف؛ تم اختبار الفرضية الصفرية الآتية: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) فأقل في متوسط إجابات أفراد عينة البحث الحالي على مقياس الصمود النفسي وفقاً لمتغير التخصص (علمي- إنساني)".
للتحقق من صحة الفرضية؛ استخدم الباحث الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين كما هو موضح في الجدول (11):

جدول (11) يوضح قيمة (T-test) لعينتين مستقلتين لمتوسطات إجابات أفراد عينة البحث الحالي على مقياس الصمود النفسي وفقاً لمتغير التخصص (علمي- إنساني)"

الأبعاد والدرجة الكلية	المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية	مستوى الدلالة	الدلالة اللفظية
الكفاءة الشخصية	علمي	157	1.63	.196	246	.737	.462	غير دال
	إنساني	91	1.60	.260				
تحقيق الأهداف	علمي	157	1.64	.226	246	1.357	.177	غير دال
	إنساني	91	1.57	.302				
التفأول والمثابرة	علمي	157	1.62	.265	246	-.445	.657	غير دال
	إنساني	91	1.65	.292				
المرونة	علمي	157	1.65	.295	246	1.527	.128	غير دال
	إنساني	91	1.56	.263				
حل المشكلات	علمي	157	1.58	.250	246	1.027	.306	غير دال
	إنساني	91	1.53	.242				
القيم الروحية والأخلاقية	علمي	157	1.87	.213	246	-.569	.570	غير دال
	إنساني	91	1.90	.246				
الدرجة الكلية	علمي	157	1.66	.137	246	.995	.321	غير دال
	إنساني	91	1.63	.185				

يتضح من الجدول (11): أن قيمة (T) غير دالة إحصائياً؛ لأن قيمة مستوى الدلالة (0.995) أكبر من مستوى الدلالة المحددة في الفرضية؛ وبذلك لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الطلبة النازحين على مقياس مستوى الصمود النفسي تبعاً لمتغير التخصص (علمي- إنساني)؛ وبذلك تحقق صحة الفرضية الصفرية.

يعزو الباحث عدم وجود فروق بين الطلبة النازحين في مستوى الصمود النفسي تبعاً لمتغير التخصص (علمي، إنساني)، إلى وعيهم وإحساسهم بالمسؤولية المبكرة على عاتقهم، ويرجع ذلك إلى البيئة التي تفرض على الطلبة النازحين مواجهة هذه الضغوط وذلك بمجرد تلقيهم مستوى عالي من التعليم، وأيضاً طبيعة الجو الجامعي الذي يعيش فيه الطلبة تضمن الظروف نفسها سواء كانت إيجابية أم سلبية، هؤلاء الطلبة بتخصصاتهم العلمية والإنسانية المختلفة، وقد مرت عليهم الصعاب والمحن والأزمات نفسها؛ فتشابهت المشكلات التي واجهتهم، فكانت أساليب التعامل معها متشابهة إلى حد ما، فمن خلال التعايش مع هذه الأزمات والضغوط التي لم يتمكنوا من تخطيها أو يتجنبوا الوقوع في شراكها محققين بذلك أهدافهم وطموحاتهم المستقبلية؛ بل إنهم تبينوا النظرة السلبية واليأس في الوقت نفسه لهذه الضغوط والمحن وعدوها عائقاً بدل أن تكون فرصاً تعمل على صقل خبراتهم وزيادة كفاءتهم الشخصية، وتنمية مهاراتهم وقدراتهم على مواجهة الشدائد والأزمات ومخاطرها المستقبلية. ومن خلال وجودهم وتعايشهم في بيئة صغيرة بسبب الزوج والحصار المفروض، وتشابه الظروف في المكان نفسه جعلت الاستفادة من تبادل الخبرات والمهارات محدودة فيما بينهم بما ينعكس عليهم بالإحباط وانهمار المعنوية العالية، ووفقاً لطبيعة الموقف الذي واجههم وعاشوه في حياتهم. وعليه لم يكن هناك اختلاف؛ فالمعاناة واحدة في شدتها وقسوتها فيما بينهم مما يعني أن التخصصات الدراسية (العلمية- الإنسانية) لم تظهر أي تأثير واضح بين الطلبة النازحين في مستوى صمودهم النفسي؛ فالبيئة التي تفاعلوا معها واحدة، ويؤكد ذلك ما أشار إليه (أبو حلاوة، 2013: 18) من أن الصمود النفسي دال على قدرة الفرد على التفاعل مع بيئته، فتشكل هذه الظروف البيئية عوامل وقائية للفرد من الصدمات وتأثيرها السلبي بسبب خطورتها.

تتفق نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة (شقورة، 2012) في عدم وجود فروق تبعاً لمتغير التخصص (علمي- إنساني) لدى طلبة الجامعة؛ تعزى لمتغير التخصص.

تختلف نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة (المساوي، 2016) التي توصلت إلى وجود فروق تبعاً لمتغير التخصص (علمي- إنساني)، لصالح الأقسام العلمية، وفي السياق نفسه اختلفت الدراسة الحالية مع دراسة (خليل، 2017) التي توصلت إلى وجود فروق تبعاً لمتغير التخصص (علمي- إنساني)، لصالح الأقسام الإنسانية.

الاستنتاجات:

في ضوء نتائج البحث فإن الباحث يستنتج الآتي:

- أن مستوى الصمود النفسي منخفض لدى الطلبة النازحين في جامعة إب.

- لم يكون لمتغير النوع (ذكور- إناث)، أثر على مستوى الصمود النفسي لدى الطلبة النازحين في جامعة إب.
- لم يكن لمتغير التخصص (علمي- إنساني) أثر على مستوى الصمود النفسي لدى الطلبة النازحين في جامعة إب.
- يعد الصمود النفسي المظلة التي تحتوي العديد من المتغيرات الإيجابية والتي تمكن الفرد من مواجهة الصعاب.

التوصيات:

- على الجامعات اليمنية والمراكز الإرشادية والتربوية ومراكز البحوث عقد ندوات وورش علمية للتعريف بالصمود النفسي وأبعاده المختلفة وكيفية رفع مستواه وتنميته.
- على مركز الإرشاد النفسي والتربوي تقديم الدعم النفسي والمساندة الاجتماعية للطلبة النازحين للرفع من صمودهم النفسي والوقوف بجانبهم في هذا الظرف المستثنى والطارئ.
- تفعيل دور المرشد الأكاديمي في مركز الإرشاد النفسي والوحدات التابعة له داخل الحرم الجامعي وخارجه، وتزويده بكل ما من شأنه رفع مستوى الصمود النفسي لدى الطلبة عامة والطلبة النازحين خاصة.

المقترحات:

- اقترح الباحث عددًا من الدراسات والبحوث العلمية الآتية:
- إجراء دراسات واسعة في موضوع الصمود النفسي في كافة الجامعات اليمنية وإجراء المقارنات اللازمة في ذلك.
- إجراء دراسات علنقية بين الصمود النفسي وعلاقته ببعض المتغيرات الأخرى مثل:
 1. الصمود النفسي وعلاقته بالالتزام الديني.
 2. الصمود النفسي وعلاقته بالتنشئة الوالديه.
 3. الصمود النفسي وعلاقته بمعنى الحياة.

المراجع:

- الأعسر، صفاء يوسف. (2010). *الصمود من منظور علم النفس الإيجابي*. تقرير المؤتمر السنوي السادس والعشرون لعلم النفس في مصر الثامن عشر العربي والذي تنظمه الجمعية المصرية للدراسات النفسية تحت رعاية شيخو علم النفس في الوطن العربي بدار ضيافة - جامعة عين شمس في الفترة من 15 - 17 فبراير 2010م.
- جولدشتين، وبروكس. (2011). *الصمود لدى الأطفال*. ترجمة وتقديم: الأعسر صفاء، القاهرة المركز القومي للترجمة، 23-43.
- أبو حلاوة، محمد السعيد. (2010). *الذكاء الانفعالي والمعنى الشخصي وجودة الحياة النفسية، دراسة مقارنة بين المراهقة المبكرة والمراهقة المتأخرة*. كلية التربية بالدمهور، جامعة الإسكندرية.
- أبو حلاوة، محمد السعيد. (2013). *حالة التدفق؛ المفهوم والأبعاد والقياس*. إصدارات شبكة العلوم النفسية العربية، كتاب الشبكة، العدد. 29.
- الأشول، عادل، وآخرون. (2016). *الخصائص السيكموترية لمقياس المرونة الإيجابية لعينة من المراهقين*. مجلة الإرشاد النفسي: مركز الإرشاد النفسي، (45): 305-332.
- خليل، عفراء، إبراهيم. (2017). *الصمود النفسي لدى طلبة الجامعة في ضوء بعض المتغيرات*. مجلة الأستاذ: (المؤتمر) 30، 19-36.
- سليمون، ريم. (2015). *الصمود النفسي ومعنى الحياة والتدفق من وجهة نظر علم النفس الإيجابي*. مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية: (3) 4: 89-105.
- شاهين، هيام صابر. (2013). *الامل والتفاؤل مدخل لتنمية الصمود النفسي لدى عينة من المراهقين ضعاف السمع*. مجلة العلوم التربوية والنفسية: (4) 14: 613-652.
- شقورة، يحي عمر شعبان. (2012). *المرونة النفسية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظة غزة*. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.
- عبد الفتاح، فاتن فاروق، و حليم، شيري مسعد. (2014). *الصمود النفسي لدى طلبة الجامعة وعلاقته بكل من الحكمة وفاعلية الذات لديهم*. مجلة كلية التربية: جامعة بور سعيد، (15): 90-134.
- عطا الله، مصطفى وعبد الصمد، فضل. (2013). *علم النفس الإيجابي وتأثيره في الممارسات والخدمات النفسية - رؤية مستقبلية لدورة في التدخلات العلاجية*. بحث مقبول للنشر في مجلة البحث في التربية وعلم النفس، كلية التربية، جامعة المينا.
- الغامدي، صالح سعيد. (2020). *الصمود النفسي وعلاقته بقلق المستقبل لدى عينة من طلاب جامعة الطائف*. مجلة العلوم التربوية، 28 (3): 355-409.

- محمد، أسيل صبار. (2015). الصمود النفسي لدى طلبة الجامعة النازحين و غير النازحين. *مجلة الآداب جامعة بغداد- كلية الآداب*: (114): 603 – 626.
- مخيمر، عماد. (2002). *مقياس الصلابة النفسية*. مكتبة الأنجلو المصرية.
- المساوي، إيناس محمد. (2016). *الصمود النفسي وعلاقته بجودة الحياة لدى طلبة جامعة إب*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة إب. اليمن.
- معمريه، بشير. (2004). *علم النفس الإيجابي اتجاه جديد لدراسة القوى والفضائل الإنسانية*. "سيكولوجية الطيبين والحياة الطيبة". دار الخلدونية.
- مقران، معاذ احمد. (2014). *فاعلية برنامج معرفي سلوكي في الصمود النفسي لتخفيف الاكتئاب لدى المراهقين اليمنيين*. اطروحة دكتوراه غير منشورة، علم النفس التربوي، كلية التربية، جامعة المنوفية.
- مكاوي، صلح فؤاد محمد. (2012). *الطاقة النفسية الفعالة وعلاقتها بمعنى الحياة لدى الشباب الجامعي المشاركين في ثورة (25) يناير*. *مجلة دراسات تربوية ونفسية*. (76): 301.
- نجاتي، عثمان. (2005). *القرآن وعلم النفس*. ط 8، دار الشروق.
- Abdel-Fattah, F. F., and Halim, Sh. M. (2014). Alsumud Alnafsiu Ladaa Talbat Aljamieat Waealaqatih Bikulin Min Alhikmat Wafaailat Aldhaat Ladayhim 'Psychological resilience among university students and its relationship to both wisdom and their self-efficacy'. *Journal of the College of Education: Port Said University*, (15), 90-134. [in Arabic]
- Abu Halawa, M. A. (2010). *Aldhaka' Alainfiealiu Walmaenaa Alshakhsu Wajawdat Alhayaat Alnafsiati, Dirasat Muqaranat Bayn Almuraahat Almubakirat Walmuraahat Almuta'akhirati* 'Emotional intelligence, personal meaning, and psychological quality of life: a comparative study between early adolescence and late adolescence'. Faculty of Education in Damanhour, Alexandria University. [in Arabic]
- Abu Halawa, M. A. (2013). *Halat Altadafuqi; Almafhum Wal'abead Walqiasi* 'Flow State; Concept, dimensions and measurement'. Publications of the Arab Psychological Science Network, Book of the Network, No. 29. [in Arabic]
- Al-Asar, S. Y. (2010). *Alsumud Min Manzur Eilm Alnafsi Al'ijabi* 'Resilience from a positive psychology perspective'. Report of the twenty-sixth annual conference of psychology in Egypt, the eighteenth Arab, which is organized by the Egyptian Association for Psychological Studies under the auspices of the sheikhs of psychology in the Arab world, in a guest house - Ain Shams University, from 15 to 17 February 2010 AD. [in Arabic]
- Al-Ghamdi, S. S. (2020). Alsumudalinalafsiu W Ealaqatuh Biqalaq Almustaqlal Ladaa Eayinat Min Tulaab Jamieat Altaayif 'Psychological resilience and its relationship to future anxiety among a sample of Taif University students'. *Journal of Educational Sciences*, 28 (3), 355-409. [in Arabic]
- Al-Masawi, E. M. (2016). *Alsumud Alnafsiu Waealaqatuh Bijawdat Alhayaat Ladaa Talbat Jamieat 'Iib* 'Psychological resilience and its relationship to the quality of life among Ibb University students'. Unpublished master's thesis, College of Education, Ibb University, Yemen. [in Arabic]
- APA. Resilience Factors & Strategies. Apahelpcenter. Org.
- Atallah, M. and Abdel Samad, F. (2013). *Eilm Alnafsi Alayjabi Watathiruh Fi Almumarasat Walkhadamat Alnafsiat -Ruyat Mustaqbaliatan Lidawrat Fi Altadakhulat Aleilajati* 'Positive psychology and its impact on psychological practices and services - a future vision for a course in therapeutic interventions'. Research accepted for publication in *the Journal of Research in Education and Psychology*, College of Education, University of Mina. [in Arabic]
- Conner, K.M., & Davidson, J. R. T. (2003). Development of a new resilience scale: the Connor – Davidson Resilience Scale (CD-RISC). *Depression and Anxiety*, 18 (2), 76- 82. <https://doi.org/10.1002/da.10113>
- Goldstein and Brooks. (2011). *Alsumud Ladaa Alaitfal* 'Resilience in Children'. Translated and presented by: Al-Asar Safaa, Cairo National Center for Translation, 23-43. [in Arabic]
- Hjemdal, O. Friberg, O. Stiles, T. C. Rosenvinge, J. H. & Martinussen, M. (2006). Resilience predicting psychiatric symptoms: A prospective study of protective factors and their role in adjustment to stressful life events. *Journal of Clinical psychology & psychotherapy*, 13(3), 194-201. <https://doi.org/10.1002/cpp.488>
- Khalil, A., I. (2017). Alsumud Alnafsiu Ladaa Talbat Aljamieat Fi Daw' Baed Almutaghayirati 'Psychological resilience among university students in the light of some variables.' *Al-Ustad Journal*: (Al-Mutamar) 30, 19-36. [in Arabic]
- Maamaria, B. (2004). *Eilm Alnafsi Al'ijabii Atijah Jadid Lidirasat Alquaa Walfadayil Al'iinsaniati* 'Positive psychology is a new direction for the study of human strengths and virtues'. The psychology of the good and the good life. Khaldounia House. [in Arabic]
- Makkawi, S. F. M. (2012). Altaaqat Alnafsiat Alfaealat Waealaqatuha Bimaenaa Alhayat Ladaa Alshabab Aljamieii Almusharikin Fi Thawrati(25) Yanayir 'Effective psychological energy and its relationship to the meaning of life among university youth participating in the January 25 revolution'. *Journal of educational and psychological studies*, (76), 301. [in Arabic]
- Masten, A.S (2009). Ordinary magic: lessons from research on resilience in human development. PDF. *Education Canada*, 49(3), 11-23

- Moqran, M. A. (2014). *Faeiliat Barnamaj Maerifiun Sulukiun Fi Alsumud Alnafsi Litakhfif Alaiktiaab Ladaa Almurahiqin Alyamaniyya* 'The effectiveness of a cognitive-behavioral program in psychological resilience to relieve depression among Yemeni adolescents'. Unpublished PhD thesis, Educational Psychology, Faculty of Education, Menoufia University. [in Arabic]
- Muhammad, A. S. (2015). Alsumud Alnafsiu Ladaa Talabat Aljamieat Alnaazihin W Ghayr Alnaazihina 'Psychological resilience among displaced and non-displaced university students'. *Journal of Arts University of Baghdad - College of Arts*, (114), 603-626. [in Arabic]
- Mukhaimer, E. (2002). *Miqyas Alsalabat Alnafsiati* 'Psychological hardness scale'. Al'anjilu Almisriati Library. [in Arabic]
- Najati, O. (2005). *Alquran Waeilm Alnafsi* 'The Qur'an and Psychology'. 8th floor, Alshuruq House. [in Arabic]
- Nawaz & Malik & Batool (2014). Relationship Between Resilience and Quality of life in Diabetics. *Journal of the College of Physicians and Surgeons Pakistan*, 670 – 675.
- Rachel A. Kinder. (2008). *Development and validation of the student activation measure*, Dissertation submitted to the faculty of the graduate school of Vanderbilt University in the partial fulfillment of the requirements for the degree of Doctor of Philosophy in nursing science. Nashville.
- Seligman, M. & et al., (2005). Positive Psychology an Introduction. *American Psychological Association*, 60, 410–421.
- Shaheen, H. S. (2013). Alamil Waltafawul Madkhal Litanmiat Alsumud Alnafsi Ladaa Eayinat Min Almurahiqin Dieaf Alsamea 'Hope and optimism are an introduction to the development of psychological resilience among a sample of hearing-impaired adolescents'. *Journal of Educational and Psychological Sciences*, 14(4), 613-652. [in Arabic]
- Shaqura, Y. O. Sh. (2012). *Almurunat Alnafsiat Waealaqatuha Bialrida Ean Alhayaat Ladaa Talabat Aljamieat Alfilastiniat Bimuhafazat Ghaza* 'Psychological resilience and its relationship to life satisfaction among Palestinian university students in Gaza Governorate'. Master's thesis, Faculty of Education, Al-Azhar University, Gaza. [in Arabic]
- Solomon, R. (2015). Alsumud Alnafsiu Wamaenaa Alhayat Waltadafuq Min Wijhat Nazar Eilm Alnafsi Al'ijabii 'Psychological resilience and the meaning of life and flow from the point of view of positive psychology'. *Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies Series of Arts and Humanities*, 4 (3), 105-89. [in Arabic]